

Princeton University Library

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or re-
new by this date.

--	--



مكتب الدراسات الإسلامية في دمشق

الفتوحات الصغيرة

(٧)

مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها

تأليف

الحسن بن أحمد بن زفر الدربلي المتوفى سنة (٧٣٦)

بتحقيق

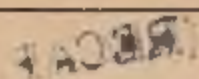
محمد أحمد زهران

١٣٦٦ هـ - ١٩٤٠ م

طبع في مطبعة الترقى بدمشق قيسية



مكتب الدراسات الإسلامية في دمشق



النشرات الصغيرة

(٧)

مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها

تأليف

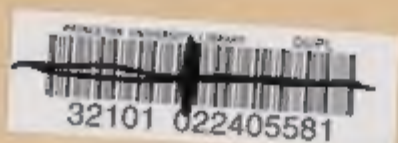
الحسن بن أحمد بن زفر الدربلي التوفسي سنة (٧٢٦)

بتحقيق

محمد أحمد دهمان

١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

مطبعة الشرق بدمشق



(Annex A)

D 599

.03 I 724

1947

المقدمة

(RECAP)

دخل حديثاً في حوزة دار الكتب الظاهرية مجموع خطي يحوي ثلاث رسائل
عن مدينة دمشق وهو في ستين دمنة ورقة . في كل صفحة ثلاثة عشر سطراً
بخط واضح جلي . أبعاد الصفحة (٢٠ x ١٥) أحيطت كتابة كل الصفحات من
جميع أطرافها بخطين أحمرين على هيئة إطار بأبعاد (١٥ x ٩٩) وذلك عدا
الصفحتين من مفتتح الرسالة الأولى والثانية فقد جدول حول أسطر محتاتهما
بثلاث خطوط دقيقة سوداء عليها خط عريض من الذهب .
هذا المجموع خلد من تاريخ يدل على زمن كتابته ، ورقه من الورق المستعمل
بعد القرن العاشر الهجري وكتابته تشبه خطوط الموصل .

الرسالة الأولى : تبتدى من الورقة الأولى وتنتهي في الورقة الحادية
والسبعين . وقد جاء في أولها : « وبعد فاني قد أبيت في هذه الأوراق بذكر تاريخ
بناء مدينة دمشق ومعرفة من بناها ، وطرف من أخبارها بما أخذته من تاريخ
مدينة دمشق للشيخ الامام الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله بن عساكر الدمشقي
رضي الله عنه حسب ما توخيته من الاختصار ، وحذف الأسانيد من الأخبار
الملتزمة بها ، وتلخيص المعنى من اللفظ الذي أورده المصنف » .

على ان المؤلف في آخرها نقل عن الذهبي والتوحي وابن الاثير .
وجاء في آخر هذه الرسالة ما يلي : هذا ما وجد بخط الامام شيخ الاسلام
نقي الدين ابن قاضي شيه الشافعي نعمده الله برحمته والحمد لله وحده .
ومن هذا يظهر موضوع الرسالة الأولى واسم مؤلفها . وقيمة هذه الرسالة
في الرجوع الى نصوصها لمقابلتها بما ورد منها في الجزء الأول من تاريخ ابن عساكر
المطبوع والمخطوط بالظاهرية بدمشق لكثرة التصحيف فيها .

مؤلف هذه الرسالة : هو تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي الشيبلي الدمشقي . فقيه ومؤرخ ، له تاريخ كبير ابتدأ فيه من سنة مئتين الى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، وله تاريخ آخر جعله ذيلاً على تواريخ : الذهبي ، والبرزالي ، وابن رافع ، وابن كثير ، ابتدأ من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وانتهى به في سنة ثيف وعشرين وثمانمائة . وهو في ثمان مجلدات . اختصره في مجلدين ، ثم اختصره في مجلد واحد وكتب حوادث زمانه الى يوم وفاته — أكثر من النقل عنه النسبي في تنبيه الطالب تارة بقوله : قال ابن قاضي شعبة ، وأخرى بقوله : قال الأسدي . نعم البيان لشخص واحد — ومن مؤلفاته طبقات للشافعية ، وأخرى للحنفية ، والشتى من شعبة الدهر في عجائب البر والبحر والمتقى من تاريخ ابن عساكر — ولعله هذه الرسالة ، او ان له انتقاء آخر منه — والمتقى من تاريخ الاسكندرية للتويري ، والمتقى من الأنساب للسمعاني توفي سنة (٨٥١)^(١) .

الرسالة الثانية : تبتدى من الورقة (٧٣) وتنتهي في نصف الوجه الأول ، من الورقة (١٤٥) ويفصل بينها وبين الرسالة الأولى ورقة بيضاء . وقد جاء في أول صفحة منها :

« كتاب فيه جزء من فضائل الشام ودمشق^(٢) * وذكر ما فيها من الأمارات والبقاع الشريفة تأليف * أبي الحسن علي بن محمد بن شعاع الربيعي المالكي رواية أبي الحسن * علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي رواية أبي الفضائل * ناصر بن محمود القرشي رواية سديد الدين أبي محمد * حبة الله بن الخضر بن طائوس عنه شعاع * عبد الله بن عبد الغني التميمي * وابنه أبي محمد الحسن بن عبد الله بن * عبد الغني رحمة الله تعالى * عليهم اجمعين * محمد * وآله * آمين .

(١) الضوء اللامع ، وتقدرات الذهب . (٢) جاءت في الأصل على شكل مثلث ولذلك جمدا النجدة ملاحظة لكل سطر منه .

وفي الورقة الثانية منها : حدثنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الرعي المالكي بدمشق حرمها الله في المسجد الجامع ستة خمس وثلاثين وأربع مئة .

وقبض هذا الكتاب غير قليلة باعتباره مصدراً من مصادر تاريخ ابن عساكر رغم أنه يحتوي كالمسألة الأولى على قسم كبير من الأحاديث المفقولة .

مؤلف هذه الرسالة : ترجمه ابن عساكر سيف ج (١٢) ورقة (٢٥٧)

وجه (٢) من تاريخه مخطوطة الظاهرية وقال عنه : علي بن محمد بن صافي بن شجاع ابن محمد بن هارون أبو الحسن الرعي المعروف بابن أبي الطول . ونقل أنه كان يزور جماعات يلقونها على الكتب لأجل أن يحدث بها فهو كذاب أو كاذب ، توفي سنة (٤٤٤) أو (٤٤٣) .

* * *

الرسالة الثالثة : يتهدى من نصف الوجه الأول من الورقة (١٤٥) وتنتهي

في آخر الوجه الأول من الورقة (١٦٠) وقد جاء في أول صفحة منها :
جزء يشتمل من محاسن دمشق على عدد * مدارسها وربطها ودور الحديث * النبوي بها وعدد جوامعها ودور * القرآن وعدد حماماتها جمعة * لنفسه الحسن بن أحمد بن زفر الأربلي * الشافعي المتطبيب عفا الله عنه .

وهذه الرسالة هي خير ما في هذا المجموع ، فقد تضمنت تصنيفاً جميلاً

لمدارس دمشق ، صفت فيها إلى ستة فصول :

« **فصل أول** » في عدد مدارس دمشق ، وحصرها المؤلف في إحدى وتسعين

مدرسة . ثم قسمها إلى : مدارس الشافعية ، مدارس الحنفية ، مدارس الحنابلة ، مدارس المالكية ، مدارس الطب .

« **فصل ثان** » في دور الحديث النبوي .

« فصل ثالث » في دور القرآن •

« فصل رابع » في عدد الخوانك ، وخصته بحثاً عن الربط ، وعرف الربط

بانها الخوانك التي تختص بالنساء •

« فصل خامس » في عدد جوامع دمشق وخواصرها وما اتصل بخواصرها •

« فصل سارس » في عدد حمامات دمشق ، ما هو من داخلها ، وفي خواصرها ،

ومتصل بخواصرها •

وكل هذه التصنيفات مقمة الى قسمين : ما هو داخل سور دمشق ،

وما هو خارج عنها •

واول من صنف في الكلام على مدارس دمشق فيما نعلم هو عز الدين ابن

شداد فقد ضمن كتابه « الاعلاق الخطيرة » فصلاً قياً عن مدارس دمشق

وتصنيف انواعها كان اساساً ودستوراً لمن آلف في هذا الموضوع من بعده ،

كما ضمنه أيضاً فصلاً مساجدها ، وآخر لحماماتها ووزاراتها وغير ذلك من مصانها

وأبنيتها ، وقد فعل مثل ذلك ببقية المدن الشامية كحمص وحماة وحلب وبعض

بلدان الجزيرة الفراتية •

على ان اشهر كتاب في هذا الموضوع هو « تنبيه الطالب » للنعيمي فقد تداوله

أيدي الناس واختصر عدة اختصارات تداولتها الأيدي أيضاً • وقد جعل دستوره

في هذا الموضوع ما كتبه ابن شداد في الاعلاق الخطيرة فزاد عليها تراجم المشتهين

لها والمدرسين فيها واستدرك على ابن شداد من المدارس ما بقي بعد عصره •

ورسالتنا هذه التي صنفها الاربلي المتوفى سنة (٧٢٦) هي حلقة وسطى بين

ما كتبه ابن شداد المتوفى سنة (٦٨٤) وما كتبه النعيمي المتوفى سنة (٩٢٧)

فهي ترشدنا الى ان فكرة التأليف في مدارس دمشق كانت موطدة الأركان

قبل التعيبي صاحب نفيه الطالب ، وقبل احمد بن حنبل^(١) صاحب كتاب «المدارس من أخبار المدارس» . كما انها ترشدنا الى ان هذه المصانع لم تكن مهحلة الشأن بل كانت مسجلة في سجلات رسمية كما نقل الاربلي ص (١٥) احصاء الخوانك والربط من جريدة الشيخ عبدالله غلام شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمويه .

ومسألة الشيوخ : وظيفة موضوعها التحدث على جميع الخوانك والقراء التي تكون في بلدة شيخ الشيوخ والعادة في دمشق ان يتولاهم من يكون شيخ الخانقاه المسيحية^(٢) . ولا شك بأنه كان لدى صاحب هذه الوظيفة سجلات وجرائد تحوي اسماءها واسماء النازلين بها ويبلغ المال المنفق على كل خانقاه كل يوم وما الى ذلك .

وتقابل ذلك فقد يجب ان يكون للمدارس على اختلاف انواعها سجلات عند قاضي القضاة وناظر الأوقاف وشاؤها . ومن الجائز ان يكون الاربلي مؤلف هذه الرسالة لجأ الى هذه السجلات في المدارس كما لجأ اليها في الخوانك والربط .

وتبرير في قيمة هذه الرسائل الاعتبارات التي اعتبرها المؤلف قال التعبي والعلوي ، يعتبران المدرسة العربية مثلاً في مدارس الفقه الحنبلية ، ولكن الاربلي يعتبرها مثلها ص (١١) ويعتبرها أيضاً دار قرآن ص (١٥) . ويؤيد ما ذهب اليه الاربلي شهادة ابن بطوطة فهو يقول في رحلته عن الصالحية : وبها مدرسة تعرف بمدرسة أبي عمر ، موقوفة على من اراد ان يتعلم القرآن الكريم من الشيوخ والكهول ، ونحري لم ولن يعلمهم كفايتهم من المآكل والملابس^(٣) . وقد يكرر الاربلي ذكر المدرسة مرتين كالغزاة البرانية ، ذكرها مرة مع المدارس الحنفية ومرة ثانية في دور الحديث . وهو في ذلك يرشد الى ان هذه المدرسة كان لها فرعان : فرع للفقه الحنفي ، وفرع للحديث .

(١) توفي سنة ٨١٦ (راجع ترجمته في الضم الامم ، وتذارات الذهب .

(٢) راجع صبح الأعشى ١٩/١٠٠ (٣) مهذب رحلة ابن بطوطة ٨٠/١

وقد يسمى المدرسه باسم يختلف عن تحية العبي كالمدرسة الكردية
ص (١٢) التي فيها العبي الجهادية سنة ان شاهد لدس برات بن
مامين الكردي .

كما انه يشت مدرس له غير عليها اسمها كمدرسة بن ساء لادوة ص (١٢)
ان غير ذلك من اموند الدقية اني توجد فيها .

ولا اعرف احد يقن عن هذه الرسالة الا ان عند اهادي في كتابه «عدة

الطيات في تعدد الخدمات» وقد نقن عنها وقت مؤلفها تألي علي الاريلي .

ون ماقدم من عند انتها حد في ان شرحها في جميع م خدمات رافعا

ينصص احداثها على اصحه لأن بعض منته المؤلف من لاشياء يتوكل عما خدمات

عدداً ، وثقت على الخدمات تا ظلت عليه من استوص المتعلقة ١٠ ، وتركت

اتبعيق على مدرس ، حقوق ، لخدمة - الا ما لا بد منه - لوجود مصادر اني

توسعت - في الكلام عليها كندية الخطاب للعبي لخطوط ، وكتظف الاسم ،

وختصر به اعداد للعددي مدوعين . وقد تصرفت تصرفاً قليلاً في بعض

الكلمات ونبتها في بعض نما بته صوت . وبرت في تعليقات على حسن الأصل .

وهناك شياء آخر اكنفي بسية ايها عما هي لاعداد فاتها في الأصل

غير مطابقة للقواعد العربية مثل :

ثلاثة مدارس ، وخمسة وثلاثون مدرسة

وعشرة ، ، ثلاثة ، رسون ، ١٠٠٠٠

فتبين مع قاعدة ثمانية ايلات مدرس ، خمس عشر مدارس خلافاً للأصل .

مؤلف هذه الرسالة : له يحوم حسا كثيراً الى القريب عنه ، وهو قد عرض

عليها شخصيته في من رسالته ، فقال يقول الحسن بن احمد بن زور الاريلي

اشاعي الشطب اني حين وردت دمشق المحروسة وخال مقامي بها شاهدت هذا

كثير الخامس ح . وفاداً اسمه . سمّيه . بدته . مدهه وصاغته ، وعرفه العصر
الذي عاش فيه فقال عن در الحديث اسكرية : وهي سكن الشيخ تقي الدين
ابن تيمية ، اءد الله عليها من يركاته ، عن لربط افة لاسي تم ثاؤه والفراع
مه في آخر سنة عشرين . سمّيه ، وعن جامع الصاحب رقعاصلة . انه تم ثاؤه
سنة ثمان عشرة وسبعائة ، وعن جامع تذكر أن ساء تم في مثل هذا التاريخ ،
وعن جامع كرية لدين . تم ثاؤه سنة احدى وعشرين . سمّيه ، وعن حمام درب
الحجر : جدد سنة احدى وعشرين وسبعائة ، وعن حمام تذكر : مثل هذا التاريخ ،
وعن حمام اشده لأمير ايلجي ثمان سنة عشرين وسبعائة ، وعن حمام الامير
ابن صبح : تم سنة عشرين وسبعائة وهذا يدلنا على العصر الذي كان
فيه لأنه لم يوضح شيء من المدرس . فجميع . الحوادث على كثرة ما عُدده
الا ما كانت معاصراً زومه . كما يدل انه شاهد في دمشق بهمة عمرية
أثرت في نفسه .

لنأتم : لا يمر على شئته الا ما حدث حافظ لديهي الله سمعه يقول :
حلف بها الي صلا فأنقته في الشهوت حتى أنتمته ، ففتشت ذرقة ووجدتها وثيقة
على فلاح مررة شعير ، فحذب له هذية شئ . يسير وتوحيث فأنعطيتها لاسرائيه ،
فقدت لي هو في احرب ، فتشيت ايه فكلمه ، فورد في رأس الكفة في الحرات
شئ . مدار وقع ، فحدثه فحدا هارية صغيرة نفيفة مفعوفة ، فقلت له ما سبقك
الي البت ، ثم ابعثت فتفتتها ود . فيها سبعون ديناراً ، فبت عنده وحالاته وهرت
الي المدينة وشئ الحال بعد ذلك .^(١)

ويقول ابن العبد : به سافر فتعرب ، فحسن لي بلاد المعجم ، شتمن بالطب^(٢) .

(١) اهـ من حرف . قاموس (٢) الدور للكلمة (٢ : ١٠)

(٣) شذرات الذهب (٦ : ٧٢)

الارپلی فی دمس : یسہر شامہ فی مقدمہ رسالتہ من قومہ : انی حسین

وردت دمشق المحرسة ، حال مقامي بها ، شاهدت ببدأ كثير المحاسن ، كالم
الأصناف ، قريباً من الاعتدال ، مع أنه أدوم في دمشق مدة طويلة وأنه أحبها
وقد هذه الرسالة شاهداً على شدة حبه لها ، وإن من جمع لصاحب المقاطلة
أنه تم بأثره سنة (٧٨٠) دلت أن المؤلف توفي في دمشق سنة (٧٢٦)
بحرم أنه دام في دمشق مدة لا تقل عن ثمان سنين كان فيها مشتغلاً بالعلم
يستعيد ويفيد ، ولدهي يقول عنه ، سمع معنا الكثير وحصل أثبات مصنفاته ،
وأما كتبنا وتاريخاً وسيرة مؤلفه ، لم يذكر كيف كانت حياته في دمشق ؟
إن ما بيده كلام المؤرخين أنه كان يعيش عبثاً رعداً ونفسه يسكن مبرلاً
من مابرل الصوفية هو ديرة حمد ، وهي مكانة من حوكمه ذكرها المؤلف
في هذه الرسالة من (١٦) ، يذكر الدكتور حمد عيسى به كانت مقبلاً
بديرة حمد صوفياً بها وهو حرم في مدرسة الطب وأذن له في المعالجة فلم
يكن^(١) ومن هد بسور رعد ، ديرة ، فهو قائم بحرم طالب بنقضاء من ناحيتين

(۵۱ * ۴ ، ۲۰۸۳ . هجری قمری)

(٢٠) الدارة والكم: ١٢٥:١٢٤ ك. ١٢٥:١٢٤ د. الفهر: ١٢٥:١٢٤ (الاصول: ١٢٥:١٢٤)

ويذكر التلميذ أن هذه الحاشية كانت في درج السلسلة - ب - بريد ١٠ وقد كان درس السادة هو الدرس الذي يؤدي إلى سر السطور - ج - على التوالي حيث يوجد له آخر هذه الدروب حتم لا يزال دمي بمجم السلسلة راجع لذلك أو يكون عن هذه الدروب في الطريق الآخر إلى المدرسة عادلية وأظهرت من جهة باب المدرسة - وعند هذه الدروب - أقدم مقدس ومثني وعواينها غششا في سنة ١٩٠١ منكون أقدم من السببية غششا سنة ١٩٠٣ ومن السادة لحد سنة ١٩٠٤ وقد ترجم لبعضهم عنها من تولوا مشقتها أو زلوا فيها ومن حاتم مؤلف هذه الرسالة أحسن الأرباب قل - حتمه عن - كثير -

(٥٠) معجم الألفاظ من ١٦٥٠ نقل ذلك عن ابن كثير وشذرت الذهب وليس هذه السادة موجودة في النسخ المطبوعة منها ولا في تليه لعلب الذي نقل من ابن كثير وليس الدكتور نقل هذا النص من نسخة خطيه من تاريخ ابن كثير منها هذه الإضافة .

من ديرة محمد صوفي، من مدرسة صب طائفة، انه لم يتعاهد هذه المهمة مع ما كانت نذر من اقبال احسن، ورغمما عن رعهده هذا، وعن ساء اعلانه عليه وتوثيقه، فانه لم يسلم من اقبال الذي كان حقيقاً على القصة، والعلامه بعد ان يقول عنه: «سمع معاً الكثير» كان صادقاً - يقول - ولكن كان مطلب في دية، بخله منطوقاً - «درجه نوحه شعراء» وهما تراجم عربية نقل على فضله (١١).

ومن شعره:

وداد ما فرأت مني معد
صور يندس من ندى رجه
وحلا عن النبي الذي يده له
الاحوت عند نقاشه اياه
م يرحو تقدمه وتنبوا
بدهده وتكرهوا نقوه
واد اده وده مهدي
كل اسره رنصر ما هده
تولي لفرجه بمارست الشير
سبه (٧٣٦) ودون باب الصعير عن
ملات مستبين سنة.

محمد احمد وهمان

١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٦٦

٣ نيسان ١٩٤٧

وهذا مطلع الرسالة:

(١) الدور الكامه ٤ مدور الاول ١٣ اوردته الدكتور احمد عيسى هكذا:

واذا السائر آبه مقلى مقلنا

١٢ ويسمى مارس - اندوني وثمان ملي و٥٠٠ رتي على باب الجامع الاموي العربي

(٥) هكذا في تاريخ ابن كثر، مطبوع وتحيية الطالبه قلاً من ابن كثر أيضاً.

ويجمع الأخطاء قلاً من ابن كثر، عن ثلاث وسبعين، وهو مخالف لما في تاريخ ابن كثر.



الحمد لله رب العالمين ، والدلالة - السلام على سيد المرسلين ، ورحمة الله عليهم ،
محمد وآله الطاهرين ، وصحبه النجدين .

يقول الحسن بن محمد بن روبرو الأرمي الشهير ، صاحب في حين ورت دمشق
الخراسانية ، وصال مقامي ، شاهدت عددًا كثيرًا من الناس ، كلهم لأصناف ، قريبًا
من الاعتدال ، يجد لسان كل ما يحتاج إليه في شطآنه ، مدحه ، أسهوه ، موجوده
ثم رأيت لدمشق حقائق كثيرة ، منها حسن نقسها ، أياد حتى يدحس سعة
إلى دهرهم وحمائمهم ، سقاسهم ، مما داه صائرهم ، كنهه ، سترهم ، ضور
الهم ، وكذلك مشربها ، محضاتها ، كسارح ، لائزج ، النيمون ، الكراد ، وهو
وع من اللاتريخ ، لا ينقطع وجودها من دمشق صفاً ، لا شاة .

ورأيت من محاسنها حسن عمارة ، دورها ، كثرة مدارسها ، وحمائمها ،
فاستقرت لله تعالى ، وحمم حراً ، شغل على مدسها ، على دة ، أحدىب النوي
بها ، على حواسنها ، ورطها ، حدهم ، ما عتد حوامتها .

وعرصت عما سوى ذلك ، وفي رحمتها كانت يستدعي بجلد كبراً ،
بجلدت وهذا القدر الذي ريد أن ذكره في هذا الخبر من محسن دمشق كاف
في المقصود ، لأن به يستدل على بقاء محاسنها ، أنه يعرف كل شرفها ، وهذا
حين الابتداء بالمقصود .

فصل أول

في ذكر عدد مدارس دمشق وعددها إحدى وتسعون مدرسة

(١) في الأصل : تسعين

مختصراً

- (١) مدرسة لعادية الكبيرة (٢) عديده الصغيرة (٣) عاهرية (٤) لادريه
(٥) القبحرة (٦) لاسية (٧) الناصرية (٨) المروية (٩) الادارية
(١٠) عاهرية (١١) اسقوا (١٢) عاهرية (١٣) عاهرية (١٤) عاهرية
(١٥) العاهرية (١٦) الكية (١٧) لادريه (١٨) عاهرية (١٩) الشامية عديده
(٢٠) الاكبرية (٢١) لطية (٢٢) عاهرية (٢٣) الكردية (٢٤) عاهرية
(٢٥) السامرية (٢٦) العديده (٢٧) عاهرية (٢٨) عاهرية (٢٩) عاهرية
(٣٠) عاهرية (٣١) عاهرية

وفي الجامع الاثري ثلاث مدارس . في (٣٢) مدرسة عاهرية
(٣٣) والقوصية (٣٤) والكلاسة .

هذه حملة عدد مدارس الشامية التي في راجل مدينة دمشق وهي خمس
وثلاثون مدرسة .

ولهم خارج دمشق ثمان مدارس . في (٣٥) مدرسة لادريه (٣٦)
الشامية بناية (٣٧) عاهرية (٣٨) نرحث عاهرية (٣٩) لادريه (٤٠) عاهرية
(٤١) مدرسة من مياه الدولة (٤٢) مدرسة لاسية عاهرية
آخر عدد مدارس الشامية مائة وثلاث : ثمانون مدرسة .



ذكر عدد مدارس الطائفة الخنزية

محافظتها عدي وثلاثون : حار دمشق مئة عدي عشرين مدرسة وهي :
() مدرسة الظاهرية (٢) عاهرية (٣) عاهرية (٤) عاهرية (٥) عاهرية
في الأصل : عاهرية والصور مائة . لأن مشتمل بمجموع الدين : عاهرية
منسوب الى بادريه قريه من جبل واسط . (٢) في الأصل : لادريه .
(٣) في الأصل : عاهرية .
(٤) في الأصل : عاهرية .

(٦) والخاتمية (٧) • لحياتية (٨) • عوهرية (٩) • القمزية (١٠) • والطرخانية
 (١١) ومدرسة القلعة (١٢) • امرية (١٣) • الصراية (١٤) • المعينية (١٥) • والدماغية
 (١٦) [و] مقدمة (١٧) • لحياتية (١٨) • لحياتية (١٩) • واعشية (٢٠) ومدرسة القصاعين
 ولهم بالجامع الاموي مدرسة واحدة • تعرف (٢١) برباطية الخليلين •
 ولهم خارج دمشق عشر مدارس • هي (٢٢) مدرسة لبحاريسية (٢٣)
 المعطية (٢٤) • وبنودية (٢٥) • الحايية (٢٦) • لمرحشاهية (٢٧) • امرية
 (٢٨) • وحاتمية (٢٩) • لركنية (٣٠) • العلمية (٣١) • والارضية •
 آخر مدارس الخنفية

ذكر عدد مدارس الطائفة الخنبلية

وجماعتها عشر مدارس • من ذلك داخل دمشق ست مدارس وهي :
 (١) المدرسة الخنبلية (٢) • الخووية (٣) • ومجربة (٤) • واصدرية •
 ولهم بالجامع الاموي مدرستان • هما (٥) حقه لاوراعي (٦) • حلقة العرب (٧)
 ولهم خارج دمشق بحل الصالحية حصة ربع مدارس • وهي (٧) دار الحديث
 لأشرفية (٨) • والصاحبة (٩) • الصياحية (١٠) • مدرسة الشيخ أبي عمر رحمه الله
 آخر مدارس الخنبلية •

(١) في الأصل • عتيق •

(٢) في الأصل الخنبلية • وفي مختصر تبيين الخطب للاموي : الخنبلية • ويقال لها الزمخيرية •
 (٣) في الأصل • صالية • وصواب ما اقتضاه لآثارهم • الى علم الذي شعره المظني •
 (٤) في شذرات الذهب حوادث سنة ٣٤٧ • وفيها توفي القاضي أبو الحسن بن حرام • وهو
 آخر من كانت له حلقة • محام دمشق يدرس فيها مذهب الأوراعي ويقول : انعمي في تنه
 طالب (٢ : ٣١١) • مختصوه لجميع الناس : وجدت بحقه الشيخ قتي الدين الاسدي في تعداد
 مدارس الخنابلة للندبة • والعلامة حقه الأوراعي • وللحنابلة حلقه الدمية وحلقة الحراف •
 (٥) أي بحراب الخنابلة

ذكر مدارس الطائفة المالكية

وهي أربع مدارس • كلها داخل دمشق • (١) مدرسة سورية (٢)
والشرائشية (٣) • (٤) •

ولهم بالجامع الاموي • حدة • تسعي () حقة •

ذكر عدد مدارس الأطباء

الموقوفة على المستعدين اهل بيت حمص • في ثلاث مدارس • منها مدرسة
داخل دمشق وهما (١) المدرسة الشواربية • مدرسة بدير • ومدرسة • حدة
خارج دمشق وهي المدرسة البوذية •
آخر مدارس لأطباء •

فهمزة عدد المدارس المذكورة المصنف ههنا اخرى وتسمون مدارس

تفصيلها

- المدارس الشافعية ثلاث •
- المدارس الحنفية احدى وثلاثون •
- المدارس الحسنية عشر مدارس •
- المدارس المالكية اربع مدارس •
- [مدارس] الأطباء ثلاث •

فصل ثان

في عدد دور الحديث النبوي وجملة اثنان وعشرون داراً

منها داخل دمشق ست عشرة داراً • وهي (١) دار الحديث لأشرفية

(١) في الأصل : والشرابية • ٢١ تقدم من النبي • والعلوي عده مدرسة حنبلي •
وذكرنا أن المالكية روية في جامع لاموي ملاصق بمقصود جمع من عربي الجامع

(٢) والنورية (٢) الطاهرية (٤) وتربة أم صالح (٥) والبغية (٦) والقوصية
(٧) وشهد عمرة (٨) والكرومية (٩) ومقصورة ملكية ٤ تعرف بمقصورة
الخصر^(١١) أيضاً (١٠) والفاصلية (١١) وقراءة حديث بالمدرسة الناصرية
(١٢) وصدرة الحديث (١٣) ، تلخيصية^١ الخمية (٤) ولشقيقة
(١٥) والدوادارية العلمية (١٦) ودار الحديث الكروية ٥ مكن شيخ تقي الدين
ابن تيمية ٤ أعاد الله عيا من بركاته -

ودور الحرب التي في خارج دمشق ست هي (٧) در احدث اهلية
شرف^٢ بيدانف .

ومجل العالقية حنة ٥ هي (٨) در احدث الاشرية (١٩) ٥ مصانية
(٢٠) واعانة (٢١) واسرجية (٢٢) ٥ ايممورة .

فصل ثالث

في عدد دور القرآف بدمشق

ومحمدان رحل دمشق (١) مدرسة بن امجاد^(٢) ٥ مكن قاسيون مدرسة
الشيخ الي عمر .

فصل رابع

في ذكر عدد الخواص ابي دمشق للرجال النساء

احرفي الشيخ عبد الله علاء شيخ الشيوخ صدر ابد من حموية من حرمدته فقال
عدة نحوك بالربط التي بدمشق اربع ودعور ما بين حلقاه ورط .

سرها داخل دمشق ثمان عشر حاكمه [أ] (١) احاسكه لسيد اطيبة^(١)

(١) مكان موسم محرم الحجة يوم وهي غير مقصورة لذكبه ٢ في لاصل المنبعة
(٢) في الأصل ٥ سون الميدان والدرج بالعرف الشمالي ٥ والبرية هي التي تقابل مدوسة
التصوير الأولى من حمة النقة ٥ والمراد بالميدان لمرسة (٢) هي دار القرآن الوحيدة
مدوسة بالشرح وحيه الدين عمر بن عثمان بنده لتوفى سنة (٧٠١) واصل دور القرآن في دمشق
لا يبدى من (٥) وخطمه بالمدوي من (٨) (٥) في الأصل ٥ السباطية

- (٢) الأندلسية (٣) الشامية (٤) النجفية (٥) لصلاحية (٦) ديرة حمد^(١)
(٧) المحمدية (٨) الثوبانية (٩) الاسدية (١٠) رباط الشيخ بي ليلاب .

ومنها خارج دمشق ثمان عشر خانكاه [١١] وهي (١١) حاكمه خاتون
(١٢) المحمدية (١٣) حاكمه الخاتون (١٤) نجفية (١٥) لصلاحية (١٦) الطوويس
(١٧) قصر شمس الملوك (١٨) الشارقة " باليرب (١٩) المقدونية (٢٠) وثلاثية
(٢١) مسجد بي صاح (٢٢) حاكمه حاصرية . قال .

وعهد الرباط وهي احوالك التي تخص النساء عشرون رباطاً .

منها داخل دمشق خمسة عشر رباطاً وهي : (٢٣) رباط الخشية (٢٤) رباط
اغرر حليل (٢٥) ورباط خارج (٢٦) ورباط اسد الدين (٢٧) ورباط انت عذرا
(٢٨) ورباط الركن الفلحي (٢٩) ورباط بلدق (٣٠) ورباط الأمساكفة (٣١) ورباط
الخواجبة (٣٢) ورباط صارم لخير المطر (٣٣) ورباط جمال الدين لخير (٣٤)
ورباط لبحارير (٣٥) ورباط رباحية (٣٦) ورباط اسقلاصه في (٣٧) ورباط العبد دبة

ومنها خارج دمشق خمس رباط وهي : (٣٨) رباط المرة المعروف بالخواجبة
(٣٩) ورباط اسد الدين (٤٠) ورباط بن صويد رباحية (٤١) ورباط خنقيق
(٤٢) ورباط فيروز .

آخر عدد احوالك والرباط

بقول الحسن جامع هذا الجزء : وقد انشأ المصاحف عن اربع حمرة المعروف
باب القلاسي (٤٣) رباطاً تحمل لصلاحية قرباً من حماة . وهو ، وتم ساؤه
والفراغ منه في آخر سنة عشرين وسبعمائة . فصارت عدة الرباط والخواجك
مع هذا الرباط خمسا واربعين .

(١) هي التي كان يسكنها لؤف (٢) أكد في الاصل وهي في دمشق . بها من فئة
في استان الماده قرب الروة ولا يزال بها حجر قش عليه اسم الشافعي فوق السيل ثلاث نبط ولكن
القباب مهمة من القبط والدي في تبيط طاب وشذوات الذهب : السطاري

وفامسها جامع بقرية المزة

وسادسها الجامع الكبير . . . ت انشاء^(١) كرم الدين في شهر سنة
ثمان عشرة وسمائة

وسابعها جامع . . . كرم الدين في شهر سنة
احدى وعشرين

ثمالة احدى مائة وخمسة مائة . . . كرم الدين في شهر سنة
دعس دمشق . . . سنة . . . سنة . . . سنة
وسندكر بعد ذلك عدد حمامات دمشق

فصل سادس

في عدد حمامات دمشق

مدهو من احدى مائة وخمسة مائة . . . سنة . . . سنة
وسبعة وثلاثون حماما

أما الحمامات التي في . . . سنة . . . سنة

- نفصيل ذلك (١) حمام . . . (٢) . . .
(٤) وحمام . . . (٥) حمام . . . (٦) . . . (٧) . . .
(٨) وحمام . . . (٩) . . . (١٠) . . .
(١) في الأصل : وانشاء

(٢) في الأصل : حمام . . . سنة . . . سنة

(٣) الزاحج لدينا ان سوق . . . سنة . . . سنة

وقبي الخارج من سوق . . . سنة . . . سنة

(٤) في ر عدد حامى . . . () . . . سنة . . . سنة

اطريق لهي شمالي . . . سنة . . . سنة

فراخ (١٢)، وحمام الشرع (١٣)، حمام السبل (١٤)، حمام حارة خياط (١٥)،
وحمام سويد (١٦)، حمام بندن سوق لريش (١٧)، وحمام السب (١٨)، وحمام
اسناد لدر (١٩)، حرمه، حريمه (٢٠)، حرمه، حريمه (٢١)، وحمام لعرر [خليل] (٢٢)

لؤلؤ مره ساسة (٢٨)، كل من عند حادي ذكر حمام الذي مره، حرمه
وذكر حمام الصوفي مرتين مرة (٣٥) ومرة (٤١) في كتابه «عدة المذات
في تعداد الحمامات» والذي هو الذي ينسكروا في العاد (٤٥) في سنة (٦٠٥)
وكانت داره قرب حمامه بالزلافة (١) هو لا يبرق حرمه صاحب صرحه
نه در عند باب اندمير عند وفاة الزلافة توفي سنة (٦٠٤) ربح من كثير (١٥ / ١٥)
وهو صاحب الة اقراجية في بيون راجع عليه الطالب ومختصراته والفلاحة الجوهرية
لا من طبولون، ربح من حرمه حرمه من حمام الصوفي ما دامت داره قرا
بالزلافة لأن إعادة ب تكون حرمه ملاصقة لدره بها قومه من وقت يكون
هو اسمي بحرم لكتاب وهو شامي حمام الصوفي حرمه العرب (٢) حارة الخياط
هي في حي اشاعر آخر حارة الزط في حارة بيهدد مرفوعة لأن بيهدد الامم
وقد سميت حارة الزط في عصر ما حارة لاصلاح (٣) في مختصر عليه الطالب
للعلموي، اللقاعي، نائب السادة، كرم حرمه حرم سويد، ساه در حرمه وحديث
لا نزل هذه المدرسة موجودة، ملاصقة لحمام بور الدين من حرمه الشرق وتعرف
لا بالمدرسة الكافية به لحدود سنها الشيخ كرمه ام اب (٤) لا يرب
موجوداً الى الآن في سوق الزلافة وقد اتخذ مخازن (٥) زيادة خليل من
«عدة المذات» ورقة ٣ رفة (٤٢)، لؤلؤ التصفي في التبييه والعلوم في مختصره :
رباط العرس حرمه كان «الما بدمشق» ليداهر به هو مراد يقول ابن كثير
في تاريخه (٣ / ٩٢) سنة ٦٠٢، وصاحب اسحوم الزاهرة (٢٤٨) ولانده له
وفيها عمل المعمر عيسى صاحب دمشق المنذر محمد عن ولاية دمشق وعلى عومه
العرب حليلاً، ومدي يترجمه في نكتة تحرير معجزة عن لعرر، وحرمه سطلون
الزاي يالين فيقولون عز الدين ٦٠٦ غرس من

وباب الفرديس^(١١) (٧٧) وحمام درب الحجر^(١٢)، وجدد بعد ثمانين سنة من حرقه، وجدد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وأما الحمامات التي هي خارج دمشق، هي في حواصرها محتلتها ربة وثلاثون حماماً، هي:

(١) حمام حكر الصفاق (٢) حمام حطاب^(١٣) (٣) حمام احسام (٤) حمام الخاحب (٥) حمام انقصر^(١٤) (٦) حمام الظاهرية^(١٥) (٧) حمام العتيق بالشارع (٨) حمام مسجد القصب (٩) حمام عمر الدين الجموي^(١٦) (١٠) حمام الحلاطي (١) هذا الحمام كان مقام الخادم لمعلق بين الحواصل (جمع يردك) . كان يدعى بحمام العيلاني وقد هدم منذ عشرين سنة (٢) درب الحجر هو درب الذي ادم الخديفة التي كان موضعها الكفة العريضة قرب باب الشرقي وهذا الدرب هو الذي يوصل بين محلة باب توما وهذه الحية لا يزال فيه حمام عاصر يدعى بحمام الملك . وفي البداية والنهاية لاس كثير (٤/٩٧) سنة (٧٢١) في أول يوم منها فتح حمام الزيت الذي في رأس درب الحجر حدد عمارته رجل صاوي بعد ما كان قد درس ودر من زمان احوارضية من نحو ثمانين سنة، وهو حمام جيد منسجماً . (٣) في البداية والنهاية (١٤/١٢١) وتسمية الطاب وقلائد الجوهرية . الأمير عمر امين خطاب بن محمود كان ذا ثروة رائدة ولد حمام بحكر سباق توفي سنة (٧٢٥) دون تسع قاصيون (٤) كان في حية الكفة السليبية قصر امارة من زمن النماطين، ثم حدده الظاهر بيبرس، وبناه بالحجر الأبيض والأسود فدعى بالقصر الألق واشتت حوله دار وبيوت دعيت بخارة انقصر والظاهر انه كانت لها حريم هو المذكور هنا (٥) أنشأ ملك حلب الظاهر عاري اس صلاح الدين الأيوبي مدرسة بحلة المتبع المسماة سيف عصرها بخارة حلوني تعرف بالمدرسة الظاهرية وهذا الحمام منسوب اليها اما لأنه من أوقافها أو كونه على مقربة منها (٦) في البداية (٣/٣٩٠) في شوال سنة (٦٩٤) كانت عمارة الحمام الذي أنشاه عمر الدين الجموي -

هذه جملة حمامات دمشق في حكام ١٠٠٠٠٠٠ وما هو متصل بمواضعها
ومبلغها مائة حمام مبيعة وثلاثون حماماً آخر .
هذا ترتيبها من جهة هذا الكتاب . . . الحمد لله رب العالمين . . .
والسلام على سيدتنا خديجة . . . آمين . . . والله اعلم بالصواب . . . وصلى الله عليه وسلم . . .

كامل الكتاب "عن الملك الوهاب

[illegible]





المنشورات الصغيرة
لمكتب الدراسات الإسلامية في دمشق

- ١ قبة المسجف
- ٢ الحياة العلمية في الدولة الايوبية
- ٣ كتاب المكتب لمدرسة الاوقاف العامة بدمشق
- ٤ المقصورة الناجية
- ٥ وصف كتاب الفلاذ الجوهري
- ٦ جبل قاسيون
- ٧ مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها

تحت الطبع

الطبعة الثانية



P13-2



32101 086996061

DS99

.D31724

1947

AP

**Madaris Dimashq
wa-rubutuha**

Irbili